

أعضاء البيان

@ 388 @ تعالى : { وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبْـبَـآءٌ = مَنَنْتُورًا = { . .

وقوله تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ

اشْتَدَّ تَوْبَهُ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ . . .

وقوله تعالى : { وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَءَأَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُخَالِسُهَا

الظَّامُّ آتٍ مَّاءٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَائِلاً . .

وقوله تعالى : { أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ }

وَوَحَّيْتُ إِلَىٰ مَا صَدَعُوا ۚ فِيهِآ وَبَاطِلٌ مِّمَّا كَانُوا ۚ يَعْمَلُونَ { إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ

الآيات . قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ } .

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ . قد قدمنا كثيرا جدا من الآيات المماثلة له قريبا في

جملة كلامنا الطويل على قوله تعالى { أَفَلَا يَتَذَكَّرُ الْغُفَّاءُ } . قوله

تعالى : { اِنَّ السَّادِّينَ كَفَرُوا ° وَصَدُّوا ° عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا °

وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ } . ما تضمنته هذه الآية الكريمة من أن

من مات على الكفر لن يغفر الله له ، لأن النار وجبت له بموته على الكفر ، جاء موضحاً في

آیات آخر من کتاب ا . .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى { إِنَّ السَّاعِدِينَ كُفِّرُوا وَنَجَّوْا وَالْمُتَّوِّعَاتُ كُفِّرُوا وَنَجَّوْا } فَلَمَّا نَ يُقْبَلُ

مِنْ أَجْدِهِمْ مَّا لَئِذَا أُسْـَٔرُوا فَتَدَّيْ بِهِ أَوْ لَا تُلَـَٔكْ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ . .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَآمَنُواْ وَهُمُ الْكَافِرُونَ } أَوَلَا تَعْلَمُونَ

عَلَايَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا

لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ . .

وقوله تعالى : { وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { . . .

وقوله تعالى { وَ مَن يَرْتَدِّدْ مِّنْكُمْ ° عَن دِينِهِ ° فَيَمُوتْ ° وَهُوَ ° كَافِرٌ °

فَأُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ

أَمَّا حَبَابُ الذَّيَّارِ هُمْ^٥ فِيهِمَا خَالِدُونَ^٦ . قوله تعالى : { وَلَا تَهِنُوا^٧

وَتَدْعُوا إِلَى السَّيِّئِ وَأَنْتُمْ الْإِسْلَامُ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ

يَتَذَكَّرُ كُمْ ° أَعْمَالَكُمْ ° { .